الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي

أ.م.د. خولة عبد الحميد أ.م.د. تلا عاصم فائق وزارة
جامعة بغداد

المستخلص

مرحلة الشباب يعد اغلى فترة في حياة الانسان والافراد في هذه الفترة هم اغلى ثروة وقيمة في حياة المجتمع ولهم المكانة الكبرى في حياة الامة ويتطلع الانسان في مرحلة الشباب الى تحقيق حياة كريمة وآمنة بحيث يجد الامكانيات المتوفرة لبناء حياة اسرية مستقرة من اجل تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية المرموقة ، لذا يلعب الشباب دور كبير في العمل التطوعي لما يمتلكه من طاقات وامكانيات، فالعمل التطوعي وعمل الخير والبذل في سبيل الله سواء في المال او الجهد او القول او العمل ما هي الا ظاهرة اجتماعية صحية تحقق الترابط والتآلف والتآخي بين افراد المجتمع وتقوي اواصر الالفة والرحمة.

Abstract

Youth is the most precious period in the lives of people and individuals in this period are the most valuable and valuable in the life of society and they have a great place in the life of the nation and young people aspire to achieve a dignified and secure life so that find the possibilities available to build a stable family life for self-realization and prestigious social status Therefore, young people play a great role in volunteering for their abilities and potentials. Voluntary work, good work and work for God, whether in money, effort, say or work, is a healthy social phenomenon that achieves cohesion, harmony and brotherhood among the members of society. Roll and compassion.

مفهوم الشباب

في البداية يمكن القول ان مرحلة الشباب هي اغلى فترة في حياة الانسان والافراد في هذه الفترة هم اغلى ثروة وقيمة في حياة المجتمع ولهم المكانة الكبرى في حياة الامة وتنبع اهمية الشباب من مقومات القوة والحيوية والحماسة ويتطلع الانسان في مرحلة الشباب الى تحقيق حياة كريمة وآمنة بحيث يجد الامكانيات المتوفرة لبناء حياة اسرية مستقرة من اجل تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية المرموقة ، ويتباين المختصون في حقول الشباب في النظر الى الشباب ، شريحة اجتماعية او فئة عمرية تتوزع بين (١٥ – ٢٤) سنة او (١٥ – ٢٩) وذلك باختلاف الخصوصيات الاجتماعية وما يرتبط بها بالمستويات الثقافية والاقتصادية والاوضاع السياسية والاجتماعية في الدول والمنضمات (١)

ولابد من القول ان الشباب يتميز بأهمية سياسية تكمن في ان للسن دور كبير في تحديد درجات الاهتمام السياسي وعليه فأن الشباب هم القوة السياسية المتحررة ، والمجتمع الذي يحوز على ثقتهم ويتملك عقولهم فإنه يتقدم بثبات تحقيق اهدافه ان كانت وطنية تحررية ام ديمقراطية واجتماعية وان اهم ما يميز الشباب كقوة مجتمعية تتمثل فيما يلي (٢) :-

١- ان الشباب هم الاكثر طموحاً في المجتمع وهذا يعني ان عملية التغيير والتقدم لديهم لا تقف عند حدود ، وان أي حزب سياسي او منظمة شبابية تسعى للتغيير السياسي والاجتماعي يجب ان تضع في مهام اولوياتها استقطاب طاقات الشباب وتوظيف الطاقات اتجاه اهدافها المحددة .

٢- الشباب هم الاكثر تقبل للتغيير وهذه تعد ميزة رئيسية في عالم السياسة الذي يعد عامل متحرك ومتغير ويعمل دائماً الجديد .

٣- العطاء دون حدود اذ يكون واعياً مقتنعاً لما يقوم به ، وهذا الوعي ينطلق من معطيات تمثل الاقتناع بمعنى احترام العقل والتعامل مع الشباب بمفهوم كياني وليس مجرد ادوات تنفيذ .

وايضاً الادراك لما يقوم به الشباب أي الالمام بأهداف والاقتناع بالوسائل والطرق الموصلة الى تحقيق الهدف .

مفهوم المشاركة السياسية

يمكن تعريف المشاركة بأنها (مساهمة كل فرد من افراد المجتمع في كل الاعمال ومهامه على المستويات في مختلف اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية أي المشاركة الجماهيرية المباشرة في شؤون المجتمع الدولي عن طريق المشاركة النيابية لممثلي الشعب او المجالس المنتخبة والتي تعد مشاركة غير مباشرة) ، وتعد المشاركة عمل تطوعي من جانب المواطن بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة وادارة الشؤون العامة ، وتعنى المشاركة اسهام المواطنين ينص في اعداد وتنفيذ سياسات التنمية المحلية سواء بجهودهم الذاتية او التعاون مع الاجهزة الحكومية المركزية والمحلية (٣) .

اما المشاركة السياسية فيمكن القول تعني تلك العملية التي يؤدي الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لانه يسهم في مناقشة الاهداف العامة لذلك المجتمع وتحديد افضل الوسائل لانجازها ، وايضاً تعنى تلك الانشطة الادارية التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر او غير مباشر في عملية اختيار الحكام او التأثير في القرارات او السياسات التي يتخذونها. (٤)

اما يعد دور الشباب في المشاركة السياسية فيمكن القول ان الشباب مرحلة تتسم بمتغيرات معينة تتمثل بـ الاستعداد للتغير والطموح والتطلع للمستقبل ، والتذبذب والتردد ، ولتفعيل دور الشباب في المشاركة السياسية لابد في تحقيق النقاط الاتية:-

١- ايمان القادة السياسيين بفلسفة مؤداها اهمية دور الشباب باعتباره جزء مهم من المجتمع ، اتاحة الفرصة لهذه الفئة للتعبير عن ارائها في تطوير دور الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني لاستيعاب الشباب ولتدريبهم على التعامل مع العطاء السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

٢- التركيز على دور العلم والمعرفة في بناء الطاقات البشرية الايجابية التي تساعد في بناء ونهوض المجتمعات ومن الجدير بالذكر ان مشاركة الشباب تتميز بشكل كبير في التنمية وتتمثل بما يلي :-

تعقد بالمشاركة في التنمية بأنها كل ما يتصل بالمشاركة في انجاز القرارات وتنفيذ الخطط والبرامج والاستفادة من الخدمات العامة وتتوزع المشاركة الشبابية في التنمية على العناصر الاتية :-

أ- مشاركة الشباب في التنمية قيمة اجتماعية في المهام الاول ، ولا تكون فاعلة وناجحة دون ان تكون هناك مشاركة حقيقية باعتبار الشباب اصحاب مصالح حقيقية في التنمية .

ب- ان مشاركة الشباب في التنمية تعني المشاركة الشمولية من جميع افراد المجتمع وجميع الاتجاهات وجميع الفئات .

جـ- مشاركة الشباب في عملية التنمية تعبر عن مفهوم المواطنة وتكون في هذا السياق فعل ارادي تطوعي من قبل المواطنين بما فيهم الشباب .

وفضلاً عما تقدم يمكن القول ان دور الشباب ومسؤولياتهم الاجتماعية تجاه وطنهم ينبثق من تكريس مفهوم المواطنة باعتباره المرتكز الاساس الذي تنهض به الدولة الوطنية الحديثة ، انطلاقاً من الاساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات في المجتمع وتتمثل الجوانب الاساسية للمواطنة في مجموعة جوانب القانونية والسياسية والاجتماعية ، والجوانب المعنوية والرمزية (٥) .

ويمكن القول ان المشاركة التطوعية هي هدف ووسيلة في نفس الوقت ، انها هدف لان الحياة الاجتماعية السليمة ترتكز على اشراك المواطنين في مسؤوليات الفكر والعمل من اجل مجتمعاتهم ، وهي وسيلة لانه عن طريق محاولات المشاركة تتأصل اهميتها وطرقها واساليبها وتصبح جزء من ثقافتهم وسلوكهم ولكي تتحقق مشاركة افراد المجتمع التطوعية ولضمان فاعلية استجابتهم ومشاركتهم الفعلية فأن لابد من

الوقوف عند النقاط الاتية (٦) :-

١- ان تحقيق المشاركة يتوقف على مدى ادراك الفرد للهدف الذي من اجله وضعت المشاركة التطوعية في برامج ومشروعات التنمية ، فأن المشاركة التطوعية لا تتم الا اذا كانت برامج ومشروعات التنمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باهتمامات الافراد ومصالحهم .

٢- تختلف اساليب المشاركة باختلاف اشكال المساهمة التي تقوم بها الافراد وتحدد الاهداف من مشاركتهم من خلال الاعمال التي يقومون بها .

٣- ضرورة الاهتمام بالظروف العامة لمجتمع والنظر اليه من الداخل بمعنى التعرف على مختلف العلاقات الاجتماعية القائمة بين افراده وجماعاته ومختلف مكوناته .

اهمية العمل التطوعي

مما لا شك فيه ان العمل التطوعي له اعظم الاثر في بناء المجتمع المتماسك ونشر المحبة والترابط بين افراده وقد اهتم القران الكريم وكذا السنه النبوية اهتماماً كبيراً ببيان هذا الجانب لانه عمل انساني يرتبط ارتباطاً قوياً بكل معاني الخير والعمل الصالح الخالص لله تعالى والشرع الاسلامي في كل زاوية احكامه يحث ابنائه على التماسك بالاخلاق والتنافس الشريف لذلك استحق المتطوع الاجر والثواب والذكر الحسن . وفي ذلك يقول الله سبحانه مادحاً المتصدقين ((وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ))الحشر اية (٩) وقال سبحانه ((إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)) البقرة اية ١٥٨ لذا كان بحثنا هذا نسلط الضوء فيه على ظاهرة التشرد(٧).

ويعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من اهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ، ويكتسب العمل العمل الاجتماعي اهمية متزايدة يوماً بعد يوم ، فهناك قاعدة مسلم بها مفادهاان الحكومات سواء في البلدان النامية او

المتقدمة، لم تعد قادرة على سد احتياجات افرادها ومجتمعاتها، فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية واصبحت في تغيير مستمر ، ولذلك كان لابد من وجود جهة اخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بمسك المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية ، ويطلق على هذه الجهة " المنظمات الاهلية " ، وفي احيان كثيرة يعتبر دور المنظمات الاهلية دوراً سباقاً في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلياً ، واصبحت تضع خططاً وبرامج تنموية تحتذي بها الحكومات(٨).

الشباب اغلى فترة في حياة الانسان ، وهم اغلى ثروة وقيمة في حياة المجتمع ولهم المكانة الكبرى في حياة الامة . ان اهمية الشباب في الحاضر والمستقبل نابعة من اهميته على الدوام لما له من اثر في حياة الانسان فهو القوة والحيوية والحماسة ، والمورد البشري المهم والركيزة الرئيسة في حياة المجتمع لاسيما في المجتمعات النامية والمجتمع العراقي تحديداً .في حين يعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من اهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ، ويكتسب العمل الاجتماعي اهمية متزايدة يوماً بعد يوم ، وبات من المعروف ان الحكومات ، سواء في البلدان المتقدمة او النامية ، لم تعد قادرة على سد احتياجات افرادها ومجتمعاتها ، فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية واصبحت في تغير مستمر ، ولذلك كان لابد من وجود جهة اخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية ، ويطلق على هذه الجهة المؤسسات الاهلية او مؤسسات المجتمع المدني .. وفي احيان كثيرة يعتبر دور المؤسسات الاهلية دوراً سباقاًفي معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلياً ، واصبح يضع خططاً وبرامج تنموية تحتذي بها الحكومات.

ورغم ما يتسم به العمل الاجتماعي من اهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الافراد ، والا اننا نجد نسبة ضئيلة من الشباب الذين يمارسون العمل الاجتماعي ، فهناك عزوف من قبل الشباب عن المشاركة في العمل الاجتماعي بالرغم من ان الشباب يتمتع بمستوى عالي من الثقافة والفكر والانتماء وبالرغم من وجود القوانين والمؤسسات والبرامج والجوائز التي تشجع الشباب على المشاركة بشكل فاعل في تنمية مجتمعهم (٩)

يؤدي الشباب دوراً هاماً في بناء المجتمعات ، حيث ان المجتمع الشاب هو اقوى المجتمعات ، لانه يعتمد على طاقة هائلة تحركه ، وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) : "نصرت بالشباب" في اشارة واضحة الى اهمية الشباب في تحريك المجتمع وتنميته . وينمي المجتمع التجمعات الشبابية ، حيث يتم التعاون على تنفيذ انشطة تعود بالفائدة على شرائح معينة ، كمساعدة الاسر الفقيرة والمهمشة وجمع الدعم المادي والمعنوي لها تهيئة بيئة مناسبة لهم . وكذلك يكون الشباب قادة المستقبل بقوة ارائهم ونضجهم الفكري المقرون بالطاقة والصحة الجسدية السليمة ، التي تدفع عجلة التنمية الى الامام ، فبالعلم يرتقوا ويفكروا ، وينتخبوا ، ويساهموا بالعطاء الفكري ،ليكونوا قادة رأي عام يؤثروا في مختلف شرائحه . وهم عماد اي امة وسر النهضة فيها .

يعد العمل التطوعي ركيزة اساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لاي مجتمع ، والعمل التطوعي ممارسة انسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاًبكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الازل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع الى اخر ، ومن فترة زمنية الى اخرى ، فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء ، ويزيد في اوقات الكوارث والنكبات والحروب ، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً او مهنياً او تبرعاً بالمال او غير ذلك ، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً او موجهاً من قبل الدولة في انشطة اجتماعية او تعليمية او تنموية ، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية او اجتماعية او سياسية .

مسألة حقوق الانسان موضوعاً يمس حياة الشعوب والدول وتطورها باختلاف حضاراتها وموقعها الجغرافي وانظمتها السياسية والفكرية والاقتصادية ، فضلاً عن كونها مسألة تمس حياة كل انسان كونه فرداً بحكم طبيعته وتكوينه ، وطبيعة الانسان ذات الصفة المزدوجة كونه كائناً (١٠) .

ان العمل التطوعي المتمثل بتقديم يد العون الى فرد او مجموعة افراد هم بحاجة اليه دون اي مقابل ، سواء اكان مادياً او معنوياً كان سائداً ومعروفاً عند العرب قبل الاسلام اذ كان يراه الفرد في وقته من شيم الرجال والمروءة التي لابد ان يتسم بها ، فهو ينطلق لديهم من منطلق عادة وعرف سرى في مجتمعاتهم، كالسقاية والرفادة في الجاهلية ، ولكن عندما سطع نور الاسلام واشرق بخيره على البشرية ، جعل من تلك العادة عبادة يؤجر ويثاب المسلم عليها من الله، وتكون رصيداً اخر له .وهو لا يرتكز على مجال واحد ، بل تتنوع وتتشعب مجالاته حسب قدرات الافراد او الجماعات او المؤسسات الداعمة والقائمة عليه .

فالعمل التطوعي في الاسلام يشكل ركيزة اساسية في بناء علاقة الفرد المسلم بأخيه المسلم وعلاقة المسلم بمجتمعه ، حيث اهتمت الشريعة الاسلامية بالحث عليه كرسالة سامية قوامها هو التكافل والتراحم بين افراد المجتمع، فالعمل التطوعي كان ولا يزال الدعامة الاساسية في بناء المجتمع ونشر المحبة والترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع فهو عمل انساني يرتبط ارتباطاً قوياً بكل معاني الخير والعمل الصالح الخالص لله تعالى ، ولكن هذا العمل يختلف من زمن الى اخر ومن مجتمع الى مجتمع .

ومما لاشك فيه ان هذا العمل له اهمية كبيرة تعود بالنفع على الفرد والامة ، كما ان وحجم الانصهار فيه رمزاً من رموز تقدم الامم والشعوب وازدهارها . فالعمل التطوعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدين الاسلامي ، فهو تنافس شريف انساني ، لذلك استحق المتطوع الاجر والثواب والذكر الحسن ، فقد قال الله تعالى ((ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية)) وقوله تعالى ((ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً انما نطعمكم

لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً)) وايضاً قال عز وجل ((ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)) فكل انسان – ذكر كان او انثى – مطالب بعمل الخير بما يتناسب مع قدراته الجسمية والفكرية انطلاقاً من قوله تعالى ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)) وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) فضلاً عن ذلك من ابعاد العمل التطوعي يسعى الى تحقيق التعاون والتماسك والمحبة بين افراد المجتمع الواحد، وانتزاع بذور الانانية والسلبية ، واحلال الروح الجماعية محلها ، تبدأ من الاسرة التي تمثل خلية اجتماعية مصغرة تقوم على اسس واضحة من السكينة والمودة والرحمة والحب والحنان , ((ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ، ان في ذلك لآياتٍ لقومٍ يتفكرون)) (سورة الروم اية ٢١) تمهيداً لبناء مجتمع انساني كبير متماسك متعاون مستقر وغير متفكك قال تعالى ((انما المؤمنون اخوة)) (الحجرات اية ١٠) وهنا يقع على عاتق الاسرة دور كبير وخطير في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى ابنائها ، وذلك بغرس قيمتها في نفوسهم من خلال الممارسة والتطبيق وتحفزهم بحوافز مادية ومعنوية تدفع بهم الى التقدم في مثل هذه الاعمال ، وتخلق لهم بيئة تحفزهم للعمل الجماعي الذي يصقل مهاراتهم . فالاسرة تشكل احدى ركائز مؤسسات البناء الاجتماعي المهمة بل هي دعامة البناء الاجتماعي والتي يضطرب باضطرابها ، ويقوى بقوتها ، فضلاً عن ذلك تعد النواة الاولى التي تتكون وتنبثق منها المجتمعات البشرية ومنذ عصور نشأتها وبدائيتها فقد تطورت وظائفها عبر العصور التاريخية ، فقد حظيت الاسرة باهتمام كبير من المفكرين والعلماء الادباء والفلاسفة وعلماء الدين والاجتماع ومنذ القدم ، ومن مجالات تخصصية مختلفة ، وقدم كثير منهم عدداً من الدراسات العلمية التي عنيت بموضوع الاسرة منطلقة من اهميتها في بناء المجتمع وشخصيته المتطورة وبما ينسجم مع جوهر المبادئ الانسانية

والشرائع والاديان السماوية كافة ، لاسيما القرآن الكريم كان ومازال فضله على البشرية جمعاء ان جاءها بدستور وبمنهاج الهي كلي وشمولي لتقويم وتهذيب وتربية النفوس والاجيال وتكوين الامم والشعوب ، وبناء الحضارات ، وارساء قواعد الرفعة فمن الطبيعي ان كل هذا لا يأتي الا من خلال النواة الصغيرة للمجتمع الا وهي الاسرة ، فاذا صلحت صلح المجتمع ، واذا فسدت فسد المجتمع فهي الامة الصغيرة ، فيها تعلم النوع الانساني افضل اخلاقه التربوية والاجتماعية فلا امة بدون اسرة ، اذ انه لا يوجد نظام اولى للاسرة رعاية واهتمام مثلما اولى القرآن الكريم المتمثل بديننا الاسلامي .

ومما سبق يمكن الاستنتاج الاتي :

العمل التطوعي هو عبارة عن ((مبادرة الفرد اختيارياً بوقته وجهده وماله وفكره ايضاً عن رضا وقناعة تامة لتحقيق اهداف تخدم دينه ، وذلك لتنمية شخصه ومجتمعه في مجالات متعددة بقصد الاسهام في مصالح اجتماعية جائزة شرعاً)) . والمتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه طواعية دون اكراه او ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الاخرين احساساً منه بالمسؤولية الاجتماعية نحو هذا المجتمع .

كما ان العمل التطوعي وعمل الخير والبذل في سبيل الله سواء في المال او الجهد او القول او العمل ما هي الا ظاهرة اجتماعية صحية تحقق الترابط والتآلف والتآخي بين افراد المجتمع وتقوي اواصر الالفة والرحمة ، كما ان القيم الدينية المتجذرة والمتعمقة في الفرد المسلم ساعدت في تعميق روح العمل التطوعي في اقامة مجتمع فاضل تربطه المحبة وتوثق روابطه المودة (١١) .

الهوامش

١. عاطف عضيبات البروز الشبابي في المنطقة العربية ، ٢٠٠٩، ص ٤ .

٢. دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي وتحقيق التنمية ، كتابات الموقع .www.kitabat.com

٣. السيد عيلو ، منها حدود ، مفهوم المشاركة السياسية ، مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية ، نت (www.mokarabat.com) .

٤. نحو رؤية معاصرة Css.escwa.org.lb لدور الشباب في التنمية الشاملة والامن الانساني.

٥. مصدر سابق نحو رؤية معاصرة Css.escwa.org.lb لدور الشباب في التنمية الشاملة والامن الانساني.

٦. سعيد بن سعيد ناصر حمدان ، دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية) (www.journals.zu.edu.cg)

٧. كتاب مسار الاسرة مبادئ لتوجيه الاسرة أ. د. عبدالكريم بكار ، الطبعة الاولى ، ١٩٤٣ ، مؤسسة الاسلام للنشر .

٨. بناء الاجيال أ. د. عبدالكريم بكار ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م مجلة البيان – الرياض

٩. العمل التطوعي في خدمة المجتمع ، الشيخ حسن الصفارة ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م ، مؤسسة العارف للمطبوعات – بيروت .

١٠. العمل التطوعي اهميته ، معوقاته وعوامل نجاحه، احمد كرم www.linkedin.com .

١١. تطور مفهوم الفرد ، علاء جواد كاظم www.saqya.com .

المصادر :

١. عاطف عضيبات البروز الشبابي في المنطقة العربية ، ٢٠٠٩ .

٢. دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي وتحقيق التنمية ، كتابات الموقع .www.kitabat.com

٣. السيد عيلو ، منها حدود ، مفهوم المشاركة السياسية ، مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية ، نت (www.mokarabat.com) .

٤. نحو رؤية معاصرة Css.escwa.org.lb لدور الشباب في التنمية الشاملة والامن الانساني.

٥. سعيد بن سعيد ناصر حمدان ، دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي (رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية) (www.journals.zu.edu.cg)

٦. عبدالكريم بكار ، مسار الاسرة مبادئ لتوجيه الاسرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٤٣ ، مؤسسة الاسلام للنشر .

٧. عبدالكريم بكار ، بناء الاجيال، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م مجلة البيان – الرياض

٨. الشيخ حسن الصفارة، العمل التطوعي في خدمة المجتمع ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م ، مؤسسة العارف للمطبوعات – بيروت .

٩. احمد كرم العمل التطوعي اهميته ، معوقاته وعوامل نجاحه، www.linkedin.com.

١٠. علاء جواد كاظم ، تطور مفهوم الفرد ، www.saqya.com .